حتّى يوقفه بين يديه، فيقول: عبدي إنّي أمرتك أن تدعوني، ووعدتك أن أستجيب لك، فهل كنت تدعوني؟ فيقول: نعم يا ربّ، فيقول: أمّا أنّك لم تدعني بدعوة إلاّ َ استجيب لك، أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغمّ ٍ نزل بك أن أ ُفرّج عنك، ففرّجت عنك؟ فيقول: نعم يا ربّ، فيقول: فإنّي عجّلتها لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا لغمّ ٍ نزل بك أن أفرّج عنك فلم تر فرجا ً؟ قال نعم: يا ربّ، فقال: إنّي أدخرت لك بها في الجنّة كذا وكذا، ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا، فقضيتها لك؟ فيقول: نعم يا ربّ، فيقول: فإنّي عجّلتها لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة أقضيها لك فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يا ربّ، فيقول: إنّي أدخرت لك في الجنة كذا وكذا». قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «فلا يدع ا عزّ َ وجلّ َ دعوة ً دعا بها عبده المؤمن إلاّ َ بيّن له: إمّا أن يكون عجّل له في الدنيا، وإمّا أن يكون أدخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: يا ليته لم يكن عجّل له في شيء من دعائه»([83]). عن طريق الإمامية: (81) أبو سعيد الخدري، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «ما من مؤمن دعا ا سبحانه وتعالى دعوة ً ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلاّ َ أعطاه ا بها إحدى خصال ثلاث: إمّا أن تُعجّل دعوته، وإمّا أن تُدخر له، وإمّا أن تدفع عنه من السوء مثلها»([84]). (82) إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدا الصادق (عليه السلام) قال: «إنّ َ المؤمن ليدعو ا عزّ َ وجلّ َ في حاجته، فيقول ا عزّ َ وجلّ َ: أخّروا إجابته; شوقا ً إلى صوته ودعائه، فإذا كان يوم القيامة قال ا عزّ َ وجلّ َ: عبدي، دعوتني فأخّ َرت إجابتك وثوابك كذا